36010 - عن أنس أن رجلا من أهل مصر أتى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين عائذ بك من الظلم قال : عذت معاذا قال : سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول : أنا ابن الأكرمين فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويقدم بابنه معه فقدم فقال عمر : أين المصري ؟ خذ السوط فاضرب فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر : اضرب ابن الأكرمين . قال أنس فضرب فوا لقد ضربه ونحن نحب ضربه فما أقلع عنه حتى تمنينا أنه يرفع عنه ثم قال عمر للمصري : ضع السوط على صلعة (صلعة : رجل أصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه وبابه طرب وموضعه الصلعة - بفتح اللام - والصلعة أيضا بوزن الجرعة . المختار 291 . ب) عمرو فقال : يا أمير المؤمنين إنما ابنه الذي ضربني وقد استقدت منه فقال عمر لعمرو : مذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ؟ قال : يا أمير المؤمنين لم أعلم ولم يأتني .

(ابن عبد الحكم)